

الأغاني

(أصبحتُمُ ثَكَلِي لِنِئَامًا وَأَصْبَحْتُ ... شَيَاطِينُ عُكُلٍ قَدْ عَرَاهُنَّ فَقْعَسُ) .
(قَضَى مَالِكُ مَا قَدْ قَضَى ثُمَّ قَلَّصَتْ ... بِهِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَجَنَاءُ عِرْمُسُ) .
(فَأُضْحَتْ بِأَعْلَى ثَادِقٍ وَكَأَنَّهَا ... مَحَالَّةُ غَرْبٍ تَسْتَمِرُّ وَتَمْرُسُ) .
مقتله .

وحدثني علي بن سليمان الأخفش أن بني أسد طفرت بعبد الرحمن بن دارة بالجزيرة بعدما أكثر من سيهم وهجائهم وتآمروا في قتله فقال بعضهم لا تقتلوه ولتأخذوا عليه أن يمدحنا ونحسن إليه فيمحو بمدحه ما سلف من هجائه فعزموا على ذلك ثم إن رجلا منهم كان قد عصه بهجائه اغتفله فضربه بسيفه فقتله وقال في ذلك .

(قُتِلَ ابْنُ دَارَةَ بِالْجَزِيرَةِ سَبِيحًا ... وَزَعَمْتَ أَنْ سَيِّبًا بَدَا لَا يَقْدُرُ) .
قال علي بن سليمان وقد روي أنا البيت المتقدم .
(فَلَا تُكْثِرُوا فِيهِ الضَّجَاجُ فَإِنَّهُ ... مَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا) .
لهذا الشاعر الذي قتل ابن دارة وهو من بني أسد وهكذا ذكر السكري .

صوت .

(كَلَانَا يَرَى الْجُوزَاءَ يَا جُمْلُ إِذْ بَدَتْ ... وَنَجْمَ الثَّرِيَا وَالْمَزَارُ بَعِيدُ)